

تونس تواجه تفشي الطلاق بتكوين المقبلين على الزواج

الحفاظ على الروابط الأسرية وحمايتها من التفكك مهمة موكولة لعدد من الجمعيات



التوعية مهمة لأسرة متماسكة

إلى ما هو أفضل من جهة، وبين الإمكانات المتاحة المحدودة من جهة أخرى، ما يولد تفاعلات يتم تبويضها إما بالعنف وإما بالتفكير في فك رابطة الزواج.

وخلص الرياحي إلى أن فكرة الانفصال تجدد صداها خاصة إذا كان تأسيس الحياة الزوجية مبنيًا على أسس ضعيفة غير قادرة على مقاومة التحديات المستقبلية التي قد تواجهها مؤسسة الزواج، وخاصة إذا لم يتوفر التوافق الفكري والاجتماعي والثقافي والمادي بين الزوجين.

أن يزيد الخلافات الزوجية خاصة في ظل غلاء المعيشة والارتفاع المشط للأسعار وتكاليف الدراسة.

وعزى الباحث والخبير في مجال الطفولة والأسرة إبراهيم الرياحي، في تصريحات سابقة لوكالة الأنباء الرسمية نقشي ظاهرة الطلاق في المجتمع التونسي في السنوات الأخيرة، إلى عدة أسباب منها المادية والنفسية وضعف الأسس التي قام عليها الزواج.

واعتبر أن تدهور القدرة الشرائية يتسبب في ضغط نفسي بين التطلعات

وكذلك الجنسية تأتي في طليعة أسباب الانفصال بين الزوجين. كما تشير إلى أن الطلاق في المجتمع التونسي بات يشبه الأفة من حيث الزيادة الكمية كونه يسجل سنويا معدلات مرتفعة عن السنوات التي تسبقها.

ومن بين الأسباب التي لا تقل أهمية عن سابقتها نجد الأسباب الاقتصادية والمالية حيث يعجز الزوج مثلا عن تنفيذ الوعود التي قدمها للزوجة في فترة الخطوبة مثل توفير ظروف معيشة مريحة مادي لها وللأبناء، ما من شأنه

عدم وعي الشباب القادمين على الزواج بحجم المسؤولية المناطة بعهدتهم، مشيرة إلى أن غياب التأهيل لدى الشباب من أبرز الأسباب.

وقالت الورغي "إن غياب الوعي بالمسؤولية التي تترتب على الزواج إضافة إلى المشكلات المادية التي تتفاقم خاصة بعد إنجاب الأطفال يعقان الأزمة".

وتفيد العديد من الدراسات الاجتماعية التي تناولت الطلاق في تونس بان المشكلات المادية والاجتماعية

في ظل الارتفاع المقلق لنسب الطلاق في تونس، اختار نشطاء المجتمع المدني تكتياف حملات التوعية للمقبلين على الزواج من خلال تأمين دورات تكوينية للشباب لتأهيلهم نفسيا لهذه الخطوة الاجتماعية، كما ستلعب جمعية محلية حديثة النشأة دور الوسيط بين الزوجين بهدف التوصل إلى حلول ترضي الطرفين لحماية الأسرة من التفكك.

تونس - تتجه جمعيات تونسية إلى تأمين دورات تكوينية للمقبلين على الزواج بهدف توعية الشباب وحماية الروابط الأسرية من التفكك، في ظل الارتفاع المقلق لنسب الطلاق في البلاد.

وتحصلت جمعية "نحب نعيش مع أمي وبابا" أي "أريد العيش مع أمي وأبي" على رخصة في أوائل أغسطس الجاري وهي أول جمعية في هذا المجال، وتستهدف العلاقات بين الزوجين خاصة الذين لديهم أبناء قبل أو بعد الطلاق وستلعب دور الوسيط للصلح بينهما.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن رئيسة الجمعية كريمة الريكمي قولها إن "هذه الجمعية تعد الأولى في تونس وستسعى لتخفيض نسب الطلاق في البلاد من خلال إيجاد حلول للصلح بين الزوجين، قبل أن تتم إجراءات الطلاق، وذلك لحماية الطفل وضمان استمرارية عيشه مع والديه في ظروف عائلية سليمة وأجواء نفسية متوازنة".

جمعية تونسية تسعى لتخفيض نسب الطلاق من خلال إيجاد حلول للصلح بين الزوجين، قبل أن تتم إجراءات الطلاق

وكشفت الجمعية أنها ستقترح على السلطات المعنية في البلاد، بأن تعرض حالات الطلاق بالعاصمة عليها قبل نطق الحكم، للنظر فيها والإصلاح بين الطرفين، كما ستتخذ إجراءات لحماية الطفل وساعدها نفسيا.

وأوضحت أنه من أهداف الجمعية القيام بدورات تكوينية للمقبلين على الزواج، وذلك بهدف التوعية وتسهيل العلاقة بينهم أثناء الانتقال إلى الحياة

نصائح

خطوات بسيطة لحماية العينين أثناء العمل المكتبي

العمل الطويلة أمام شاشة الكمبيوتر على العينين وما يمكن أن تخلقه من مضار تتمثل أساسا في متلازمة عين المكتب التي تصيب الموظفين بدرجة أولى.

وأوضحت الرابطة الألمانية لأطباء العيون أن متلازمة عين المكتب تهاجم موظفي العمل المكتبي بصفة خاصة، وذلك بسبب الجلوس لمدة طويلة أمام شاشة الكمبيوتر.

وأضافت الرابطة أن متلازمة عين المكتب تحدث بسبب قلة الرمش عن المعتاد، وبالتالي لا يتم ترطيب سطح العين بالسائل الدمعي على نحو كاف.

وتتمثل أعراض المتلازمة في احمرار العينين وجفافهما والشعور بحرقان ووجود جسم غريب بها مع زيادة إفرازات الدموع.

ولواجهة متلازمة عين المكتب ينبغي أخذ فترات راحة بشكل منتظم مع الرمش بشكل مقصود من حين إلى آخر، كما يمكن استخدام الدموع الاصطناعية من أجل ترطيب العينين.

برلين - قالت الهيئة الألمانية للتأمين ضد الحوادث إنه يمكن حماية العينين أثناء العمل المكتبي من خلال إتباع بعض النصائح البسيطة؛ حيث لا يجوز أن تقل المسافة بين العينين والشاشة عن 50 سنتيمترا.

وأضافت أنه ينبغي استخدام لوحة مفاتيح ذات لون فاتح وكتابة ذات لون داكن؛ حيث يعمل هذا التصميم على حماية العينين من الإجهاد الناجم عن التحول من اللون الداكن للوحة المفاتيح إلى اللون الفاتح للشاشة.

ولحماية العينين ينبغي على المرء الحرص على أن ينفذ ضوء النهار إلى مكان العمل بشكل كاف، مع مراعاة تجنب الانعكاسات الضوئية والضوء المبهر؛ نظرا إلى أن هذه المؤثرات الضوئية السلبية تجهد العينين وتتسبب في الشعور بالتعب والإرهاق على المدى الطويل.

ولهذا الغرض من المثالي أن تُشكل الشاشة زاوية 90 درجة مع النافذة. وسبق أن حذرت مجموعة من الباحثين والخبراء من تأثير ساعات



من المهم أخذ فترات راحة منتظمة من وقت إلى آخر

عودة الأطفال إلى المدارس أمر ضروري لتجنب تعرضهم للاكتئاب

من ناحية أخرى يعتبر اتحاد المعلمين الأمريكي على حق في اعتراضه على محاولات بعض المشرعين في الولايات منع المحليات من المطالبة بارتداء الكمامات في المدارس.

وتعتبر محاولة منع المدارس من اتخاذ احتياطات السلامة أمرا شنيعا -يتسم بالتهور- ويمكن أن يسفر عن وفيات. وفي ظل توصية مراكز التحكم في الأمراض والوقاية منها بارتداء الكمامات بالنسبة إلى الأماكن الداخلية التي ترتفع فيها معدلات انتقال العدوى، يتعين أن يكون لدى المشرعين المحليين القدرة على أن يكونوا مرنين بالنسبة إلى طلب ارتداء الكمامات في مواقف معينة.

الكثير من الاتحادات إعادة فتح المدارس أو تسببت في إبطاء تحقيقها. ولا يستطيع الأطفال تحمل تكرار ذلك الأمر الضار، ومن المهم أن يساعد المدرسون في تحقيق هذه الخطوة.

أبحاث حول إغلاق المدارس المرتبط بالجائحة تلتفت إلى أن الضرر الذي لحق بالأطفال نتيجة لذلك سيستمر معهم طويلا

والأمر الجيد هو أنه وفقا لرابطة التعليم الوطنية والبيت الأبيض، تلقت الغالبية العظمى من المدرسين التعليمات ولا يمكن سوى لقليل من القطاعات الأخرى التفاخر بتحقيق مثل هذه النسبة الكبيرة من التطعيم.

فقد تم إعطاء المدرسين الأولوية في الحصول على اللقاح في الكثير من المناطق، وكان لدى معظمهم إحساس جيد بالمسؤولية المهنية للحصول على اللقاحات. وسوف تكون الدولة في وضع أفضل كثيرا إذا ما حذا المزيد من طلابهم السابقين حذوهم.

وذكرت بلومبرغ أن بعض الولايات الأميركية تبحث الآن لإلزام المدرسين بالتطعيم، مما سوف يساعد في ارتفاع نسبة من تلقوا اللقاح إلى ما يقرب من 100 في المئة وهي نتيجة سوف تكون جيدة بالنسبة إلى المدرسين والطلاب على السواء.

وتقول راندي وينغارتن رئيسة الاتحاد الأميركي للمعلمين إن الاتحاد الذي عارض من قبل إلزام المعلمين بالتطعيم يدعم ذلك الآن، وهو تغير مرحب به تستحق وينغارتن الشكر عليه.

وكان الأطفال الأكثر تضررا ينتمون إلى مناطق منخفضة الدخل التي يقطنها السود ونوي الأصول الإسبانية.

ويحذر واضعو التقرير من أن هذا "التعلم غير الكامل" يمكن أن يعرقل التقدم الأكاديمي المستقبلي وبالتالي يخفض من الرواتب التي يمكن الحصول عليها حتى فترة كبيرة. كما اكتشفوا أن هناك معدلات متزايدة من القلق والاكتئاب.

ولم تكن تلك النتائج بالأمر المفاجئ لأولياء الأمور. فقد راقبوا أطفالهم وهم يسعون جاهدين للتعلم عبر الإنترنت، أو أنهم أصبحوا منعزلين بصورة متزايدة بدون التفاعل الاجتماعي المهم الذي يوفره التعلم أثناء الحضور في المدارس.

وأصبح التعلم عن بعد بالنسبة إلى كثيرين بمثابة كارثة بالحركة البيطية. وحسب التقرير فإن عودة الأطفال إلى المدارس يجب أن تكون أولوية على نطاق المجتمع كله. ويجب إغلاق الصفحة على العام الدراسي الماضي، عندما عرقلت

نيويورك - لا شك أن عدم زهاب الطلاب إلى المدارس طوال فترة تفشي جائحة كورونا التي لا يمكن التكهن بنهاية لها حتى الآن أدى إلى حد كبير إلى تجنبهم الإصابة بهذا الفيروس. ولكن في حقيقة الأمر لا يعني هذا، لاسف، أنهم لم يعانون.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأبناء في تقرير لها أن الأبحاث حول إغلاق المدارس المرتبط بالجائحة، تشير في واقع الأمر إلى أن الضرر الذي لحق بالأطفال نتيجة لذلك يمكن أن يستمر معهم طول العمر.

وعلى سبيل المثال كشف تقرير لشركة ماكينزي أند كومباني الأميركية تضمن تحليلا للبيانات الخاصة بـ 1.1 مليون من أطفال المدارس الابتدائية في الولايات المتحدة، أنهم متخلفون بمتوسط خمسة أشهر في ما يتعلق بالرياضيات وباربعة أشهر في ما يتعلق بالقراءة.



قيود كورونا أثرت سلبا على معنويات الأطفال